

النظم المعلوماتية في القطاع التعاوني الاستهلاكي

(دراسة تطبيقية على الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بدولة الكويت)

دكتور / أحمد عبد الله العوضي
أستاذ مشارك بقسم الإدارة
وعميد كلية الدراسات التجارية

أستاذ / عماد أحمد الهارون
مدرس ورئيس قسم التدريب المكتبي
كلية الدراسات التجارية

ملخص الدراسة

حظيت الحركة التعاونية الكويتية برعاية ودعم بالغ الأهمية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ جابر الصباح رحمه الله وسمو ولي عهده الأمين والدولة متمثلة في الوزارات والجهات ذات الصلة بالحركة التعاونية وقد تبلور هذا الدعم من خلال تفعيل المادة ٢٣ من الدستور الكويتي من أن الدولة تشجع التعاون والادخار وتشرف على الائتمان .

وباعتبار الحركة التعاونية الكويتية الاستهلاكية أحد ركائز الاقتصاد الكويتي عملت الدولة على إصدار التشريعات والقوانين المنظمة للعمل في هذا القطاع الحيوي الذي يقدم دوراً في غاية الأهمية في شقيه الاقتصادي والاجتماعي فضلاً على مجهوداته في النواحي التعليمية والثقافية .

أصبحت الحركة التعاونية رائدة في دولة الكويت وذات بعد اقتصادي واجتماعي متميز للغاية لئلا يكون بمعزل عن الأخذ بالتطورات الحديثة في مجال المفاهيم الإدارية، وما تفرضه التطورات التكنولوجية من تحديات ، لذا يجب العمل على الآخذ بها والاستفادة منها لتحقيق قدر أكبر من الفاعلية في أداء الدور المنوط بها .

أن نجاح الجمعية التعاونية الاستهلاكية في تحقيق أهدافها مرتبط ارتباط وثيق بما تملكه المجموعة المنتخبة في مجالس إدارتها من قدرات وخبرات ومهارات في المجال

الإداري بصفة عامة والفكر التعاوني بصفة خاصة، ومع زيادة دور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الاجتماعي والاقتصادي فرض على الأعضاء المنتخبين ضرورة العمل على تبني النظم المعلوماتية ، حيث تعد النظم المعلوماتية القاعدة التكنولوجية لتوفير البيانات والمعلومات التي تحتاجها الإدارة .

كما أن نظم المعلومات يتطلب من رجال الإدارة والقادة أصحاب القرار أن يملكون رؤية مستقبلية وقدرة على قراءة المعلومات بصورة صحيحة حتى يمكن الاستفادة منها ليس فقط من جانبهم بل من مختلف القطاعات العاملة بالجمعية التعاونية الاستهلاكية ، فإلى أي مدى تطبق الجمعيات التعاونية الاستهلاكية النظم المعلوماتية في إدارة أنشطتها ؟ وهل تمتلك الإمكانيات المادية والبشرية القادرة على تطبيق تلك النظم ؟ وهل تساعد البيئة التنظيمية لها على الأخذ بتلك النظم ؟ وهل تحفز البيئة التكنولوجية المتاحة الكوادر البشرية على تبني النظم المعلوماتية هذا ما ستحاول الدراسة الحالية التوصل إليه .

عمل الباحثان على إجراء التحليل الإحصائي باستخدام حزم البرامج الإحصائية SPSSWIN الإصدار رقم ١١ ، حيث أن البيانات التي تم جمعها هي بيانات وصفية ، فإن أفضل أساليب التحليل والمعالجة لتلك البيانات هي الأساليب الوصفية وذلك بقصد اختبار فروض البحث ، لذلك تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، اختبار كاي^٢ تحليل فاي ، أسلوب الارتباط البسيط بطريقة بيرسون ، أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي في معالجة المعلومات والبيانات من المصادر الأولية المتمثلة في الدراسة الميدانية التي أجراها الباحثان وتتضمن الدراسة ما يلي :

الفصل الأول: منهجية الدراسة والدراسات السابقة

الفصل الثاني: التعريف بالقطاع التعاوني الاستهلاكي بدولة الكويت

الفصل الثالث: تحليل البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات

وقد توصلت الدراسة إلى أن القطاع التعاوني الاستهلاكي بدولة الكويت (الجمعيات التعاونية) يعمل على توفير البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية ، وأن بعض المتغيرات

الديموجرافية لها تأثير ذو دلالة إحصائية على مقومات البيئة الداعمة ، وأن النظام المعلوماتي يستخدم في تنفيذ العمليات التشغيلية ، وبه قصور في تحديد نوع العلاقات التبادلية بين الوحدات التنظيمية النظام المعلوماتي ، ووجود علاقة ذات تأثير إيجابي بين توافر البيئة الداعمة للنظام المعلوماتي وبين خصائص فاعلية أداء النظام .

الفصل الأول: منهجية الدراسة والدراسات السابقة

١-١ طبيعة مشكلة الدراسة

حرص اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية على الاهتمام بالتدريب التعاوني باعتباره ركيزة من أهم ركائز تنمية الموارد البشرية الوطنية وذلك من خلال مجموعة من السياسات والإجراءات التي من شأنها اكتساب الخبرات والمهارات والقدرات المرتبطة بالفكر الإداري والتعاوني حتى يكونوا قادرين على العمل في قطاعات المجال التعاوني الاستهلاكي .

إلا أن ممارسة بعد السياسات الخاطئة والعشوائية أو القبلية في ممارسة الحق الانتخابي للأعضاء قد يفرز مجموعة من أعضاء مجالس الإدارات الغير مؤهلين بصورة جيدة أو لا يملكون من الخبرات والقدرات التي تؤهلهم لقيادة العمل بالجمعية التعاونية الأمر الذي ينعكس بصورة سلبية على الممارسات الإدارية ، وعدم القدرة على تحقيق الأهداف بصورة جيدة ، وارتفاع تكلفة العمل حيث لا يقتصر دور مجالس الإدارات فقط على توفير السلع والخدمات التي يحتاجها الأعضاء فقط ، بل ضرورة العمل على بناء صروح اقتصادية تأخذ بالأساليب العلمية في شتى المجالات وبناء ووضع النظم الإدارية والمالية الكفيلة بإدارة العمل بفاعلية وسرعة ودقة تتناسب مع تحديات ولغة العصر الحديث . كما أوضح (أبو الخير ، ٢٠٠٠) أن التنظيم التعاوني يستهدف ليس فقط العمل على إشباع حاجات الأعضاء بل العمل على إشباع حاجات المجتمع ككل ولتأمين التطور

المتكامل الجوانب لجميع أوجه النشاط التعاوني وخاصةً أن التنظيمات التعاونية تواجه منافسة من القطاعات المناظرة الأخرى والتي تهدد نشاط التعاونيات .

٢-١ أهمية الدراسة

شهد العصر الحالي بزوغ تقنيات المعلومات والنظم المتطورة حيث أصبحت التقنيات المعاصرة تعتمد على الحواسيب بأنواعها في تخزين البيانات ومعالجتها واسترجاعها في صورة معلوماتية يمكن الاستفادة منها (السالم، ٢٠٠٥) ، وهو ما ساعد على أن نطلق على عصرنا الحاضر عصر المعلومات حيث شهد تحولاً جذرياً من اقتصاد الصناعات إلى اقتصاد المعلومات أو بعبارة أخرى تحول المجتمع إلى المعلوماتية (أحمد وآخرون ، ٢٠٠١) ، وأن حاجة الإدارة على كافة المستويات إلى كم هائل من المعلومات يساعدها بصورة فاعلة على القيام بوظائفها المتعددة .

فالمعلومات تعتبر المورد الاقتصادي الذي يتوقف عليه مدى نجاح المنظمات في تحقيق رسالتها ، مما استدعى خلق وظيفة جديدة للإدارة يطلق عليه إدارة المعلومات مهمتها توفير البيانات والمعلومات في التوقيت المناسب والدقة والتكلفة المناسبة لترشيد المهام الوظيفية ، ففي المجتمعات المتقدمة تتبنى مفهوم صناعة المعلومات نظراً لأهميتها الأمر الذي يبلور ضرورة الأخذ بالنظم المعلوماتية والعمل على تطبيقها في كافة المجالات وتوفير الموارد البشرية والمادية اللازمة لبناء تلك النظم لمواجهة تحديات العصر .

٣-١ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بيان أهمية الأخذ بالنظم المعلوماتية وطبيعة مكوناتها والتحديات الإدارية التي تعوق الأخذ بها في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بدولة الكويت وسبل تطويرها ومن ثم التوصل إلى : -

- ١ - التعرف على مدى تطبيق النظم المعلوماتية بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية.
- ٢ - التعرف على العوامل المؤثرة في تطبيق النظم المعلوماتية بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية
- ٣ - تقييم النظم المعلوماتية المطبقة بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية وسبل تطويرها .
- ٤ - تحديد العلاقة بين المتغير المستقل للدراسة (النظم المعلوماتية) وبين المتغيرات التابعة للدراسة (عوامل شخصية - البيئة التنظيمية - عوامل تكنولوجية)
- ٥ - تقديم بعض التوصيات والمقترحات للمسؤولين عن الجمعيات التعاونية الاستهلاكية فيما يتعلق بالأساليب والاستراتيجيات المتبعة في بناء النظم المعلوماتية .

٤-١ منهج الدراسة

يعتمد الباحثان على إتباع منهجية يكمل بعضهما البعض هما المنهج التاريخي الوثائقي والمنهجي الوصفي التحليلي لكي يتمكن الباحثان من اختبار مدى صحة الفروض التي سيتم الوصول إليها .

ولتحقيق أهداف البحث تم ترتيب الدراسة كما يلي :

- ١ - الدراسة المكتبية .
- ٢ - الدراسة الميدانية .
- ٣ - عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
- ٤ - النتائج والتوصيات

٥-١ تحديد مجتمع البحث والعينة :

يتكون مجتمع البحث من العاملين بالمستويات الإدارية العليا والبالغ عددهم ٥ أفراد في كل جمعية لعدد ٤٧ جمعية تعاونية استهلاكية تشكل القطاع التعاوني الاستهلاكي بدولة الكويت ، بالإضافة ل ٢٥ مسئول فرع لذا بلغ حجم المجتمع (٤٧×٥ + ٢٥) = ٢٦٠ مفردة ، ولتحديد حجم العينة اعتمد الباحثان على المعادلة التالية : (Lapin , 1993) و (Mann , 1995)

$$n = \frac{Z^2 * P * Q}{D^2} \quad n^0 = \frac{n}{n/N + 1}$$
$$n = \frac{(2.58)^2 * (0.5) * (.5)}{(0.05)^2} = 666 \quad n^0 = \frac{666}{666/260 + 1} = 187$$

حيث أن :

Z = درجة ثقة عند ٩٩ % = ٢,٥٨ = P = احتمال حدوث الظاهرة (افتراضي) * ٥٠ % =

Q = الاحتمال المكمل = ٥٠ % . D = مقدار الخطأ المسموح به

N = حجم مجتمع الدراسة n^0 = حجم العينة المصحح

n = حجم العينة

استجاب منهم ١٨٠ مفردة بنسبة بلغت ٩٦ % وهو معدل يسمح بالتوصل إلى نتائج لها قيمة يمكن البناء عليها فيما بعد ، ولم يستجيب منهم عدد ٧ مفردة بنسبة بلغت ٤ % .

١-٥-١ أداة الدراسة

حدد الباحثان نوع وطبيعة البيانات التي سيتم جمعها ميدانياً ، وقاما بتصميم استمارة استقصاء ، مع مراعاة كافة الأصول العلمية التي تحقق الدقة والموضوعية للبيانات ، وقد اشتملت استمارة الاستقصاء على ١٩ سؤال يوجه إلى مدراء الإدارات الرئيسية و بعض رؤساء الفروع ، بالإضافة إلى قائمة البيانات الديموغرافية التي تتضمن:

* - افترض الباحثان توافر الخصية محل الدراسة بنسبة ٥٠ % ، حيث يكون حجم العينة أكبر ما يمكن عندما تكون P = ٥٠ % وبالتالي Q = ٥٠ % .

الجنسية، والعمر، ، والمؤهل العلمي ، وطبيعة العمل ، وسنوات الخدمة، والمستوى الوظيفي ، والقدرة على استخدام الحاسبات الآلية و الدورات التدريبية وغيرها .
قد خضع إعداد استمارة الاستقصاء لعدد من الخطوات أهمها: استقراء الدراسات السابقة في مجال نظم المعلومات، وتم تحديد المكونات الرئيسية لعملية التقويم بوجه عام. وتم اختبار مدى مصداقية الأسئلة التي تضمنتها استمارة الاستقصاء .

٦-١ الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة التي أمكن التوصل إليها أهميه تطبيق نظم المعلومات الإدارية في مجالات متنوعة منها على سبيل المثال:

١- دراسة محمد وبران كليب (١٩٩٣) بعنوان كفاءة أداء نظام المعلومات في مجلس الغرفة التجارية الصناعية السعودية ، حيث أسفرت الدراسة على أن دراسة كفاءة أداء النظم المعلوماتية من أهم المداخل لتوصيف وتقويم الأداء العام في المنظمات ، وأن كفاءة أداء المنظمة بصفة عامة تتكون من مجموع كفاءات الأداء لكل وظيفة من وظائف الإدارة.

٢- دراسة محمد ماهر قنديل (١٩٨٧) بعنوان نظام المعلومات المتكامل - اقتصادياته وآثاره (دراسة تطبيقية على جهاز الشرطة) وقد أسفرت على ما يلي :

- أهمية الاستعانة بنظم المعلومات وخاصة في مجال البحث والإحصاء، والتخطيط.
- أهمية العمل على تبني إستراتيجية واضحة المعالم لتطوير نظم المعلومات
- العمل على تطبيق الأساليب العلمية المرتبطة بدراسة نظم المعلومات لتحقيق الجدوى الاقتصادية والتعرف على آثارها الإيجابية .

٣- دراسة أسامة حمزه السعيد (١٩٨٥) بعنوان "مشاكل تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات" والتي تناولت دراسة قدرة مخرجات نظم المعلومات في توفير البيانات والمعلومات

للقطاعات المستفيدة منها ، ودورها في دعم اتخاذ القرارات الإدارية في المنظمة ، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها :

- انخفاض مستوى الاستفادة من البيانات والمعلومات المتاحة من نظم المعلومات الآلية في اتخاذ القرارات والاعتماد على الحكم الشخصي والخبرة الذاتية في اتخاذ القرارات الإدارية كأداة أساسية دون تطبيق الأساليب العلمية في هذا المجال.
- انخفاض درجة الرضا عن فاعلية الدور الذي تؤديه إدارة نظام للمعلومات ومساهمتها في توفير احتياجات قطاعات العمل لاتخاذ القرارات الإدارية .
- عدم الأخذ بسياسات والأساليب العلمية في تطوير نظم المعلومات الإدارية .

٤- دراسة سونيا البكري ، مصطفى كامل (١٩٨٩) بعنوان " تصميم نظام معلومات لتخطيط القوى العاملة " وقد أوضحنا أن توفير نظام معلوماتي في المنظمات يساعد بفاعلية على تخطيط القوى العاملة لقدرته على توفير البيانات والمعلومات في الوقت المناسب . كما أن فاعلية وظيفة التخطيط ترتبط بفاعلية نظم المعلومات المتبع . وقد أسفرت الدراسة إلى أنه على الرغم من توافر نظام للمعلومات الإدارية يعتمد على الحاسبات الآلية إلا أن تلك النظم اهتمت بعمليات التوسع في الشبكة المعلوماتية دون الاهتمام بالأهداف التي من أجلها تم إنشاء الشبكة لها .

٥ - دراسة سالم محمد السالم (١٤٢٦هـ) بعنوان " صناعة المعلومات - دراسة في المفهوم والنشأة والتطور " وقد تناولت الدراسة أن المعلومات في عصرنا أصبحت صناعة في حد ذاتها وتعد من الثروات الوطنية وشريان حيوي للحياة المعاصرة والدعامة الرئيسية لصنع القرار سياسياً واجتماعياً وعسكرياً . وقد أسفرت الدراسة على عدة نتائج منها:

- تعد المعلومات صناعة ودعامة أساسية للتقدم وأن معيار القوة للدول يعتمد على ما تملكه من تفوق في مجال التصنيع المعلوماتي .
 - يمثل انفجار المعلومات أبرز مظاهر المجتمع المعلوماتي ، حيث أصبحت المؤسسات تواجه تدفقاً هائلاً من مصادر المعلومات .
 - تزايد عدد المنظمات التي تعتمد على استخدام نظم المعلومات الحديثة في انجاز أعمالها وتحسين خدماتها .
 - المجتمعات العربية تعاني من ضعف الوعي المعلوماتي لذا ينبغي العمل على نشر الوعي بأهمية المعلومات ودورها وأهميتها ، وتعزيز ثقافة الصناعة المعلوماتية في المجتمع .
- ٦- دراسة كمال مصطفى روبيح (٢٠٠٤) ، بعنوان "دراسة مدى وعي مسؤولي الشركات الكويتية نحو استخدام المعلومات الإستراتيجية" حيث هدفت هذه الدراسة إلى استعراض أهمية المعلومات الإستراتيجية وأقسامها المختلفة. ولمعرفة مدى وعي مسؤولي الشركات الكويتية بالنظم المعلوماتية، قامت هذه الدراسة بإجراء استبانة شملت ٣٤٧ مسؤل حيث أظهرت النتائج التالية :
- * أن مصطلح المسح البيئي ونظام المعلومات الاحترازي هي الأكثر استخداماً في الشركات الكويتية للإشارة إلى عملية جمع المعلومات، وإلمام مسؤولي الشركات بها متوسطة.
 - * إن المعلومات الإستراتيجية المجمعلة قليلة.
 - * إن ثمة علاقة وطيدة بين معرفة المسح البيئي ومعرفة المعلومات الجزئية والمعلومات الإستراتيجية من جهة، وبين معرفة المعلومات الجزئية وسلوك تجميعها من جهة أخرى.
 - * أنه لا توجد فروق في سلوك تجميع المعلومات بين الشركات الكبرى والصغرى. وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاعتماد على المعلومات الإستراتيجية وتطوير أنظمة معلوماتية للمساعدة في اتخاذ القرار.

٧- دراسة أحمد صقر عاشور ، وآخرون (٢٠٠٣) بعنوان " سمات نظم المعلومات وفاعليتها في شركات قطاعي الأعمال والخاص المصرية " استهدفت هذه الدراسة تقديم إجابة عن السؤالين الآتيين:

(أ) هل تختلف سمات نظم المعلومات بين شركات قطاعي الأعمال و الخاص المصرية؟
(ب) هل يؤثر نوع الملكية (عام و خاص) على العلاقة بين المتغيرات التنظيمية، ودعم الإدارة العليا لنظم المعلومات، والمشاركة في تصميم و بناء نظم المعلومات، والنضج التنظيمي لوحدات نظم المعلومات وبين فاعلية نظم المعلومات المستخدمة في الشركات المصرية ؟

و للإجابة عن هذين السؤالين تم جمع بيانات عن متغيرات الدراسة باستخدام عينة من ٤٢ شركة (٢٣ من شركات الأعمال، ١٩ من الشركات الخاصة). وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود اختلاف في نظم المعلومات بين القطاعين؛ من حيث طرق إدخال البيانات للنظم المستخدمة، ومركزية ولا مركزية إمكانات تشغيل البيانات والمعلومات، وعدد سنوات استخدام المعلومات، وحجم الوحدات الإدارية لنظم المعلومات ما أظهرت نتائج الدراسة أيضا وجود تأثير لنوع الملكية على العلاقات الإيجابية والقوية بين المتغيرات التنظيمية الثلاثة وفاعلية نظم المعلومات المستخدمة. وهذه النتائج يمكن الاسترشاد بها في تحقيق إدارة فاعلة لتقنيات نظم المعلومات النادرة في شركات قطاعي الأعمال و الخاص المصرية.

٨- دراسة عبد الرضا حسين الشواف ، يوسف حسن الزلزلة (٢٠٠٠)- بعنوان " تأثير وظائف نظم المعلومات في ممارسات الإدارتين العليا والوسطى في المنظمة: دراسة مطبقة على المنظمات الحكومية الكويتية " تعد هذه الدراسة بحث ميداني يهدف إلى قياس مدى مساهمة وظائف نظم المعلومات في تطوير أساليب عمل المنظمات الحكومية الكويتية المدرجة تحت ثلاث شرائح رئيسية حسب الهيكل المالي للدولة: الميزانية العامة، والميزانيات الملحقة، والميزانيات المستقل. أجريت الدراسة من

وجهات نظر متعددة، اشتملت على الإدارات العليا، والإدارات الوسطى، ووحدات نظم المعلومات.

توصلت الدراسة إلى نتائج تُفيد بأن البنية الأساسية لوظائف هذا القطاع، من حيث وسائل تكنولوجيا المعلومات المستخدمة، متقدمة تقنياً في نسبة أعلى من المنظمات موضع الدراسة. وتؤثر الخدمات المختلفة لهذه الوظائف نوعاً ما ولكن بدرجات متفاوتة في رفع كفاءة أداء العمل وفعاليتها في المنظمات العاملة بها. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في هذا الحقل، لتحقيق الاستفادة القصوى من الطاقات والإمكانات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات للعمل في بيئة الإدارة الكويتية.

٧-١ فروض الدراسة: يفترض البحث ما يلي: -

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية وبين بعض المتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة.
- ٢- توجد علاقة ذات تأثير معنوي بين توافر مقومات البيئة الداعمة للنظام المعلوماتي وبين فاعلية أداء النظام .
- ٣- تتوقف فعالية أداء النظام المعلوماتي بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية على عدة خصائص منها (العلاقات التبادلية، الكمية، التناسب مع طبيعة الوظيفة، الدقة، السرعة، الملائمة ، الحاجة لمعلومات إضافية).

الفصل الثاني: التعريف بالقطاع التعاوني الاستهلاكي بدولة الكويت

انطلاقاً من إيمان الدولة بدور الحركة التعاونية باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد الكويتي أصدرت الدولة القانون رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٢م التي تناولت نصوصه كيفية إنشاء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والعضوية فيها ، وكيفية إدارتها والرقابة عليها ، وحلها ، وتصفيته . وقد لمست الدولة تعاظم الدور الذي تؤديه الحركة

التعاونية الاستهلاكية فأصدرت القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٩ ليوكب هذا الدور ويدعم الحركة التعاونية ويسد الثغرات في القانون السابق .

وقد نص القانون في مادته الأولى بأنه يقصد بالجمعية التعاونية " كل جمعية ينشئها أشخاص طبيعيين أو اعتباريون طبقاً لأحكام هذا القانون - لمدة محددة أو غير محددة - بقصد الارتفاع بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأعضاء عن طريق إتباع المبادئ التعاونية التي تنص عليها اللائحة التنفيذية لهذا القانون ويجب أن يشمل أسم الجمعية ما يدل على صفتها التعاونية وغرضها الأساسي ولا يجوز لغير الجمعيات المكونة طبقاً لأحكام هذا القانون أن يتضمن أسمها كلمة (تعاون) أو مشتقاتها " . وهو ما توأم مع القواعد التي تحكم البناء التنظيمي للجمعية التعاونية ، ويجب النظر إلى الحركات التعاونية من خلال عدة حقائق منها (أبو الخير ، مرجع سابق)

• إنشاء التعاونيات ونموها أداة من أدوات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدولة بصفة عامة ، ووسيلة لتحسين محدودي ومتوسطي الدخل في تلك المجالات

• خدمة الاقتصاد بتوفير درجة متزايدة من السيطرة الديمغرافية على النشاط الاقتصادي وتوزيع فوائضه توزيعاً عادلاً .

• تحسين الظروف الاجتماعية، من خلال تطوير الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية لأعضائها بما يساعد على تحسين ظروفهم المعيشية.

كما أنشئت أول جمعية تعاونية استهلاكية في منطقة كيفان سنة ١٩٦٢ م ، ثم تبعتها باقي الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الأخرى تباعاً حتى بلغت ٤٧ جمعية^١ في نهاية عام ٢٠٠٧ م . واستناداً لأهمية الدور الذي تؤديه الجمعيات التعاونية في مجالات متعددة عملت الدولة على إنشاء إتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عام ١٩٧١م ليكون بداية العمل

^١ المصدر : الكتيبات الإرشادية وإصدارات إتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الكويتية

الجماعي في قطاع العمل التعاوني الاستهلاكي والعمل على إدارته وتصريف شئون أعضائه ، وتمثيلها في المحافل العربية والدولية ، وهو ما تحقق في مارس عام ١٩٨١ بحصول الاتحاد على عضوية الحلف التعاوني الدولي ، والمساهمة في تأسيس الاتحاد التعاوني العربي في أغسطس ١٩٨١ .

لم يقتصر دعم الدولة ومؤسساتها على إصدار التشريعات والقوانين الداعمة للحركة التعاونية وإنما تعدى الدعم إلى المجالات التالية[‡] : (بناء مقرات الجمعيات ومرافقها ، التسهيلات الجمركية ، الاستعانة بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية في بيع السلع المدعومة ، الاستعانة بالخبراء ، الدعم المؤسسي)

كيفية تكوين مجالس إدارات الجمعيات التعاونية

نص القانون ٢٠ لسنة ١٩٦٢ في مادته الحادية عشر على أن " يكون لكل جمعية تعاونية مجلس إدارة يدير شئونها يتكون من عدد يحدده النظام الأساسي بحيث لا يقل عن ستة ولا يزيد على تسعة تنتخبهم الجمعية العمومية بالاقتراع السري من بين الأعضاء طبقاً لنظام الجمعية ومدة العضوية في مجلس الإدارة ثلاث سنوات يسقط من أعضائه الثلث سنوياً بالقرعة ويعاد انتخاب غيرهم ويجوز للجمعية العمومية إعادة انتخاب العضو بعد إسقاط عضويته. ويجوز لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل أن يعين بالإضافة إلى الأعضاء المنتخبين عضواً أو أكثر في مجلس الإدارة وبحيث لا يتجاوز عدد الأعضاء المعينين ثلث عدد الأعضاء المنتخبين ويكون التعيين لمدة سنة قابلة للتجديد "

ويقوم المجلس المنتخب في أول اجتماع له بانتخاب رئيس للمجلس ونائب له وأمين السر والصندوق وممثل للجمعية لدى اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وعدد من اللجان المساعدة كلجنة الشؤون الإدارية والمالية، ولجنة المشتريات، ولجنة الإنشاءات والتجهيزات، واللجنة الاجتماعية وغيرها وفق الحاجة.

[‡] إصدارات اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الكويتية و موقعها www.kuccs.coop

يقع على عاتق مجالس إدارات الجمعيات التعاونية الاستهلاكية عبء تكوين صروح اقتصادية قادرة على مواكبة التغيرات البيئية المحيطة بها ولن يتأتى ذلك دون الأخذ بالأساليب العلمية والنظم الإدارية الحديثة وقد حث الحلف التعاوني الدولي على تطوير المبادئ التعاونية في ضوء المتغيرات العالمية ومن تلك المبادئ :

- التطورات الاقتصادية العالمية تسعى إلى تكوين كيانات ضخمة تتمتع بإمكانات متعددة باتجاه اقتصاديات ذات القاعدة المعرفية والمعلوماتية ، وظهور المؤسسات الرقمية وتطورات تكنولوجية وتنظيمية ، لذا يجب على الكيانات التعاونية العمل على محاربتها في تطوير أجهزتها الإدارية ، وضرورة إسناد أعمالها إلى كوادر بشرية مؤهلة ولديهم ومن الخبرة والكفاءة والقدرة على اتخاذ القرارات ليكونوا قادرين على النهوض بمسئولياتهم والمحافظة على حيوية وفاعلية الكيان التعاوني .
- يجب على الأعضاء التعاونيين في مجالس الإدارات عند إصدار قراراتهم التوازن بين مجموعة من المعطيات الأولى مقتضيات الأخذ بالقواعد التجارية والثانية مقتضيات العدالة والمساواة وعدم الربحية حيث إهمال القواعد التجارية يؤدي إلى صعوبات اقتصادية والثانية إلى غضب وعدم رضا الأعضاء .

أسباب نجاح الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الكويتية في تحقيق أهدافها :

- ١- دعم ومساعدة الدولة ومؤسساتها من خلال التسهيلات الجمركية وتخصيص الأراضي اللازمة لها بالمجان ، وجعلها منافذ لتوزيع السلع المدعومة على أفراد المجتمع .
- ٢- إنفاق قدر كبير من أرباحها لا يقل عن ٢٥% على الأنشطة الاجتماعية والخدمية بالمنطقة التابعة لها كتنظيم حملات الحج والعمرة وتنظيم الدورات التدريبية لاستخدامات الحاسبات الآلية لأبناء المنطقة ، والدورات الرياضية الشبابية و دروس التقوية لمختلف

٣- ترسيخ القيم الديمقراطية في المجتمع من خلال تعود المساهمين على المشاركة في انتخاب مجالس الإدارات ، مما يساهم في حرصه على المشاركة بفاعلية في انتخابات مجلس الأمة .

٤- توفير أنواع متعددة من السلع والخدمات بأسعار معتدلة نسبياً مما جعلها تستحوذ على أكثر من ٧٠% من تجارة التجزئة عام ٢٠٠٥ .[§]

وقد تبلورت قوة الحركة التعاونية الكويتية في دفع الحلف التعاوني الدولي على فتح مكتبه الإقليمي السادس في دولة الكويت ليكون حلقة الوصل بين الاتحاد العالمي والحركة التعاونية في منطقة الشرق الأوسط مما يعد مكسباً معنوياً كبيراً لدولة الكويت ، وكذلك حصولها على منصب الأمين العام للاتحاد العربي للجمعيات التعاونية .**

الفصل الثالث: استعراض وتحليل نتائج الدراسة

المنهج والإجراءات:

أولاً: العينة :

استهدفت الدراسة الحالية جمع بيانات عن النظم المعلوماتية في القطاع التعاوني الاستهلاكي بدولة الكويت .وفيما يلي أهم خصائص العينة التي أمكن الحصول عليها والموضحة بالجدول رقم (١):

(١) الجنسية x1 : نسبة كبيرة من مفردات العينة ٦٢,٨% من غير الكويتيين ، مقابل ٣٧,٥% كويتي.

(٢) العمر x2 : معظم مفردات العينة من الفئة العمرية ما بين ٤٠-٤٩ سنة وتمثل ٤٠,٦% ، أما باقي مفردات العينة فتقع في مرحلة الشباب حيث تتراوح أعمارهم

[§] إصدارات ونشرات إتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الكويتية .

** موقع اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الكويتية www.kuccs.coop (مرجع سابق)

- ما بين ٣٠-٣٩ سنة وتمثل نسبة ٢٢,٨% من مفردات العينة وأيضاً كبار السن الذين يتراوح سنهم أكثر من ٥٠ سنة حيث يمثلوا ٢٨,٩١% من مفردات العينة .
- (٣) المؤهل العلمي x3 : تتميز العينة بمستوى تعليمي مرتفع ، إذن الغالبية منهم حصلت على تعليم عالي ، ٥٧,٢% تعليم جامعي ، ٢٧,٢% شهادة الدبلوم
- (٤) مهارات الموارد البشرية x4-x8: أغلب مفردات العينة من ذو الخبرة والمهارات باستخدام الحاسب الآلي حيث يمثلوا ٨٠% من مفردات العينة ، يليهم في الترتيب الحاصلين على دورات تدريبية في مجالات التعاون .
- (٥) طبيعة العمل x9 : أغلب مفردات العينة تعمل في وظائف إدارية حيث بلغت هذه النسبة ٤٥,٦% ، بينما لم تتجاوز نسبة من يعمل في العلاقات العامة على ٧,٨% من حجم العينة
- (٦) عدد سنوات الخبرة x10 : تتسم عينة البحث بالخبرة الوظيفية الطويلة نسبياً ، حيث تبلغ نسبة من تتراوح سنوات عملهم الوظيفي من ١٠-٢٠ سنة ٤٥,٦% ، في مقابل ٢١,١% لمن تتراوح سنوات عملهم الوظيفي أكثر من ٢٠ سنة .
- (٧) المستوى الوظيفي x11 : المستوى الوظيفي للعينة أغلبها من الإدارة التنفيذية ٥٦,٧% ، يليها الإدارة العليا ٣١,٧% .

جدول (١) : التوصيف الإحصائي والديموجرافي لعينة الدراسة

الحجم الكلي للعينة : ١٨٠		
النسبة المئوية	العدد	أساس التوصيف
* الجنسية X1		
٣٧,٥	٦٧	- كويتي
٦٢,٨	١١٣	- غير كويتي

* العمر X2		
٧,٨	١٤	- أقل من ٢٩ سنة
٢٢,٨	٤١	- ٣٠ - ٣٩ سنة
٤٠,٦	٧٣	- ٤٠ - ٤٩ سنة
٢٨,٩	٥٢	- أكثر من ٥٠ سنة

* المؤهل العلمي X3		
١٤,٤	٢٦	- شهادة الثانوية العامة
٢٧,٢	٤٩	- شهادة الدبلوم (بعد الثانوية العامة)
٥٧,٢	١٠٣	- مؤهل جامعي
١,١	٢	- ماجستير/ دكتوراه

* مهارات الموارد البشرية		
٤٦,١	٨٣	- متخصصة في مجال التعاونيات X4
٦٨,٩	١٢٤	- دورات تدريبية في مجال التعاونيات X5
٨٠	١٤٤	- خبرة ومهارة استخدام الحاسبات الآلية X6
١٥,٦	٢٨	- الحاصلين على شهادة الرخصة الدولية في الحاسب الآلي X7

* طبيعة العمل : X9		
٤٥,٦	٨٢	- الإدارية
٣٦,١	٦٥	- المحاسبية
١٠,٦	١٩	- القانونية
٧,٨	١٤	- علاقات عامة

تابع جدول (١) : التوصيف الإحصائي والديموجرافي لعينة الدراسة

* عدد سنوات الخبرة : X10		
النسبة	العدد	
٣٣,٣	٦٠	- أقل من ١٠ سنوات
٤٥,٦	٨٢	- من ١٠ - ٢٠ سنة
٢١,١	٣٨	- أكثر من ٢٠ سنة

المستوى الإداري x11		
٣١,٧	٥٧	- الإدارة العليا
١٠,٦	١٩	- الإدارة الوسطى
٥٦,٧	١٠٢	- الإدارة التنفيذية
١,١	٢	- الوظائف الفنية

ثانياً: تحليل البيانات

يتم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام حزم البرامج الإحصائية SPSSWIN الإصدار رقم ١١ ، حيث أن البيانات التي تم جمعها هي بيانات وصفية ، فإن أفضل أساليب التحليل والمعالجة لتلك البيانات هي الأساليب الوصفية وذلك بقصد اختبار فروض البحث ، لذلك تم استخدام :

- ١- التكرارات والنسب المئوية
- ٢- اختبار كا
- ٣- تحليل فاي
- ٤- أسلوب الارتباط البسيط بطريقة بيرسون
- ٥- أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي

• متغيرات الدراسة

أ- المتغير التابع : فعالية النظم المعلوماتية ، ويرمز لها بالرمز Y

ب- المتغيرات المستقلة وتشمل ما يلي :-

• المتغيرات الديموجرافية وتشمل :-

الجنسية x1 ، العمر x2 ، المؤهلات العلمية x3 ، التخصص في مجال التعاونيات x4 ، الحصول على دورات تدريبية x5 ، الخبرة والمهارات للحاسب الآلي x6 ، الرخصة الدولية للحاسب x7 ، التشجيع للحصول على الرخصة الدولية x8 ، طبيعة الأعمال x9 ، سنوات الخدمة أقل من عشر سنوات (x10.1) - سنوات الخدمة من عشرة إلى عشرين سنة (x10.2) - سنوات الخدمة من عشرين إلى ثلاثين سنة (x10.3) ، المستوى الإداري

• متغيرات مقومات البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية

- إدارة متخصصة x12
- الدعم المالي x13
- ميزانية خاصة x14
- توفير الحاسب الآلي x15
- الصيانة والتطوير x16
- المؤهلات العلمية x17
- المؤهلات في مجال تخصص نظم المعلومات x18
- المسميات الوظيفية x19

• متغيرات فعالية أداء النظام المعلوماتي

- نوع العلاقات التبادلية x22
- كمية المعلومات x23
- مناسبة المعلومات - x24
- دقة المعلومات x25
- سرعة توفير المعلومات x26
- ملائمة المعلومات - x27
- تقييم الأداء x29

ثالثاً : نتائج الدراسة :

أ. مقومات البيئة الداعمة للنظام المعلوماتي :

أشار جدول رقم (٢) إلى أن مجالس إدارة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بدولة الكويت تحرص على :

- ١- وجود إدارة متخصصة للمعلومات ضمن هيكلها التنظيمي بنسبة كبيرة بلغت ٨٥,٦% .
- ٢- توفير الدعم المالي (الميزانيات المالية) للإدارة المعلوماتية ٨٥ % ، بالإضافة إلى دعم مالي إضافي (ميزانيات مالية خاصة) بلغت أيضاً ٨٥ % .
- ٣- توفير حاسبات آلية ذات مواصفات متميزة تساهم في التطورات التكنولوجية المتاحة بنسبة كبيرة نسبياً ٩٦,٦ % ، مع توفير عمليات الصيانة والتطوير لتلك التقنيات بنسبة ٩٢,٨% .
- ٤- القوى البشرية العاملة في الإدارة المعلوماتية أغلبها من الحاصلين على مؤهلات عليا (بكالوريوس) ٧٠,٦ % ، وإنهم في مجال تخصص نظم المعلومات بنسبة ٦٤,٤% .
- ٥- المسميات الوظيفية بإدارة المعلومات كلها مرتبطة بطبيعة العمل (جدول ٣) فمنهم مصمم نظم ٢٢,٨ % ، محلل نظم ٢١,١ % ، مشغل نظم ٤٣,٣ % ، مدخل بيانات ١٢,٨ % .

جدول (٣) للتوزيع العددي والنسبي لإجابات العينة

(المسميات الوظيفية بإدارة المعلومات)

النسبة	العدد	المسميات الوظيفية x19
٢٢,٨	٤١	- مصمم نظم
٢١,١	٣٨	- محلل نظم
٤٣,٣	٧٨	- مشغل نظم
١٢,٨	٢٣	- مدخل بيانات

- عند إجراء اختبار (Chi-Square test) وجد أن المتغيرات الديموجرافية - الجنسية (x1) - تؤثر في مقومات البيئة التنظيمية الداعمة للنظم المعلوماتية من خلال المؤهلات العلمية x17 (جدول ٤) ، حيث أكدت النتائج أن أهمية المؤهلات العلمية تختلف باختلاف الجنسية ، وجاءت لصالح الجنسية الكويتية حيث تمثل ٧٩,١% من الأهمية .
- أن المؤهلات العلمية (x3) تؤثر في مقومات البيئة التنظيمية الداعمة للنظم المعلوماتية من خلال الميزانيات الخاصة (الدعم المالي الخاص (x14) حيث أنه أكدت النتائج على أن الميزانيات الخاصة التي تسعى الجمعية إلى توفيرها تختلف باختلاف المؤهلات العلمية وجاءت لصالح المؤهل الجامعي حيث أنها تمثل ٩١,٣% من دراسة العينة ، إي أن توافر موارد بشرية مؤهلة يشجع إدارة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية على تقديم دعم مالي خاص للإدارة المعلوماتية - جدول (٥).
- إن الأفراد الحاصلين على مؤهلات علمية متخصصة في مجال التعاونيات (x4) لها تأثير ذو دلالة إحصائية مع ضرورة أن يكون العاملين بإدارة المعلومات ذوي المؤهلات العلمية المتخصصة في نظم المعلومات x17 عند مستوى معنوية ٠,٠٥٣ ، جدول (٦)
- الخبرة والمهارة في استخدام الحاسبات الآلية (X6) لها تأثير ذو دلالة إحصائية على مقومات البيئة التنظيمية الداعمة للنظم المعلوماتية من خلال إنشاء إدارة متخصصة لنظم المعلومات (x12) عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، ووجود الدعم المالي (x13) عند مستوى معنوية ٠,٠١٦ - وإجراء عمليات الصيانة والتطوير للنظام المعلوماتي (x16) عند مستوى معنوية ٠,٠١٤ ، جدول ٧ .

- إن التشجيع على الحصول على الرخصة الدولية للحاسبات الآلية لها تأثير ذو دلالة إحصائية من خلال إنشاء إدارة متخصصة لنظم المعلومات (x12) عند مستوى معنوية ١ - جدول ٨
- وجد أن كلاً من متغير العمر (x2) جدول ٩ ، وحصول الأفراد على دورات لتدريبية في مجال التعاونيات (X5) جدول ١٠ ، والحصول على الرخصة الدولية للحاسب الآلي (X7) جدول ١١ ، طبيعة العمل (x9) جدول ١٢ ، عدد سنوات الخبرة (x10) جدول ١٣ ، والمستوى الإداري (x12) جدول ١٤ ، كمتغيرات ديمغرافية ليس لهم دلالات إحصائية وبالتالي لا يؤثرها على مقومات البيئة التنظيمية الداعمة للنظام المعلوماتي.

العلاقة بين متغيرات مقومات البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية ومتغيرات فاعلية أداؤها

- وعند إجراء اختبار فاي Phi لاختبار العلاقة بين المتغيرات عند مستوى معنوية 0.05. وجد علاقات ذات دلالة معنوية بين بعض المتغيرات (ومعنى كلمة معنوي أي توجد علاقة تأثير بين المتغيرين) كما يلي :
- ١- توجد علاقة معنوية بين وجود إدارة متخصصة للمعلومات وبين سرعة توفير المعلومات عند مستوى معنوية 0.001، وبين ملائمة المعلومات عند مستوى معنوية 0.003. (جدول ١٦).
 - ٢- توجد علاقة معنوية بين توفير الدعم المالي على نظم للمعلومات وبين كمية المعلومات عند مستوى معنوية 0.009، وبين ملائمة المعلومات عند مستوى معنوية 0.004. (جدول ١٧).

- ٣- توجد علاقة معنوية بين توفير ميزانية خاصة على نظم للمعلومات وبين دقة المعلومات عند مستوى معنوية 05. وبين سرعة توفير المعلومات عند مستوى معنوية 04. وبين ملائمة المعلومات عند مستوى معنوية 002. (جدول ١٨).
- ٤- توجد علاقة معنوية بين عمليات الصيانة والتطوير على نظم للمعلومات وبين كمية المعلومات عند مستوى معنوية 00. وبين مناسبة المعلومات لطبيعة الوظيفة عند مستوى معنوية 001. (جدول ١٩).
- ٥- توجد علاقة معنوية بين المؤهلات العلمية على نظم للمعلومات وبين دقة المعلومات عند مستوى معنوية 028. وبين ملائمة المعلومات عند مستوى معنوية 023. (جدول ٢٠).

اختبار صحة الفرض الأول

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مقومات البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية وبين بعض المتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة ".
عند إجراء اختبار (Chi-Square test) وجد أن المتغيرات الديموجرافية - الجنسية، المؤهلات العلمية ، والأفراد الحاصلين على مؤهلات علمية متخصصة في مجال التعاونيات، والخبرة والمهارة في استخدام الحاسبات الآلي، وإجراء عمليات الصيانة والتطوير للنظام المعلومات، والتشجيع على الحصول على الرخصة الدولية للحاسبات الآلية، كلها متغيرات ذات تأثير ذو دلالة إحصائية تؤثر في مقومات البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية ، وأن باقي المتغيرات الديمغرافية ليس لها دلالة إحصائية . مما يحقق صحة الفرض الأول من فروض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الثاني

" توجد علاقة ذات تأثير معنوي بين توافر مقومات البيئة الداعمة للنظام المعلوماتي وبين فاعلية أداء النظام " .

يفسر التحليل السابق حرص مجالس إدارات الجمعيات التعاونية على تقديم الدعم التنظيمي من خلال إنشاء إدارات متخصصة للمعلومات ضمن هيكلها التنظيمي، وأن معظم القوى البشرية العاملة بتلك الإدارات من ذو المؤهلات العلمية المتخصصة في نظم المعلومات ساعد ذلك على سرعة توفير المعلومات التي يوفرها النظام المعلوماتي وملائمتها ، بالإضافة لتوفير الدعم المالي (الميزانيات المالية) ، والإضافي (ميزانيات مالية خاصة) للعمل على توفير حاسبات آلية ذات مواصفات متميزة تساهم في التطورات التكنولوجية المتاحة يساهم في تعظيم ملائمة المعلومات التي يوفرها النظام وسرعة ودقة وتوافر الكمية المطلوبة من المعلومات التي يحتاجها المستخدم ، وإن الحرص على إجراء عمليات الصيانة والتطوير للتقنيات التكنولوجية المتاحة يساعد أيضا على توفير معلومات تناسب طبيعة وظيفة المستخدم للنظام المعلوماتي وتوافر الكمية المطلوبة ، الأمر الذي يمكن معه القول بصحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.

ب. فاعلية أداء النظام المعلوماتي:

يشير التوزيع العددي والنسبي لإجابات العينة إلى أن النظام المعلوماتي المستخدم بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية بدولة الكويت يتصف بأنه :

- ١- يساعد المستخدمين للنظام في تنفيذ العمليات التشغيلية اليومية (x20) بنسبة ٦٥,٦% ، واتخاذ القرارات الروتينية بنسبة ٢٣,٩% ، والتفاعل مع الموردين بنسبة متدنية تصل إلى (١٠,٥%) فقط.

٦٥,٦	١١٨	- العمليات التشغيلية اليومية
٢٣,٩	٤٣	- اتخاذ القرارات الروتينية
١٠,٥	١٩	- التفاعل مع الموردين

٢ - أعرب معظم أفراد عينة الدراسة ٩٥,٥ % على أن النظام المعلوماتي المستخدم يعمل على الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي (x21) .

الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي x21	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدد	١١٦	٥٦	٨	٠	٠
النسبة المئوية	٦٤,٤	٣١,١	٤,٤	٠	٠

٣ - لا يحدد النظام المعلوماتي نوع العلاقات التبادلية بين الوحدات التنظيمية (x22) ، والتي يتكون منها الهياكل التنظيمية للجمعيات التعاونية ٨٧,٢ % .

العلاقة التبادلية بين الوحدات التنظيمية x22	العدد	النسبة المئوية
- نعم	٢٣	١٢,٨
- لا	١٥٧	٨٧,٢

٤ - مخرجات النظام المعلوماتي المستخدم تتصف بأنها - جدول رقم (١٥) :
* توفير كمية المعلومات التي يحتاجها الأداء الوظيفي x٢٣ بنسبة عالية جداً حيث بلغت ٩٥ % .

* تتناسب نوعية المعلومات المتاحة مع طبيعة الوظيفة التي يمارسها المستخدم للنظام (x24) بنسبة مرتفعة جداً ٩٤,٨ % .

* يعمل النظام المعلوماتي على توفير معلومات تتصف بالدقة x25 بنسبة بلغت ٩٠,٥ % ، وبسرعة عالية (x26) بنسبة ٨٢,٧ % ، وملائمة المعلومات بصفة عامة لطبيعة عمل الجمعيات التعاونية الاستهلاكية x27 بنسبة بلغت ٩٢,٨ % .

* على الرغم من أن عينة الدراسة أوضحت أن النظام المعلوماتي يعمل على توفير كمية المعلومات التي يحتاجها الأداء الوظيفي بنسبة بلغت ٩٥ % ، وإنه يعمل على الارتقاء الوظيفي ٩٥,٥ % ، إلا أنها أعربت في الوقت نفسه على إنها ترى أن النظام المعلوماتي يجب أن يعمل على توفير معلومات إضافية تساعد بدرجة أكبر على

الارتقاء الوظيفي x29 بنسبة ٩٢,٨ % ، ويرى الباحثان إن ذلك قد يرجع إلى قصور النظام في تحديد نوع العلاقات التبادلية بين الوحدات التنظيمية وحاجة مستخدمي النظام المعلوماتي إلى ذلك بغرض زيادة فاعلية الأداء الوظيفي.

ج. مقترحات لزيادة فاعلية أداء النظام المعلوماتي :

تم تقسيم المتغير اقتراحات زيادة فاعلية نظم المعلومات x30 إلى:-

- * x30.1 تطوير النظام من حيث التصميم الشكلي .
- * x30.2 تطوير النظام من حيث المحتوى .
- * x30.3 إعادة ترتيب عرض البيانات والمعلومات .
- * x30.4 إضافة المزيد من الخدمات التي تحتاجها القطاعات المختلفة بالجمعية .

جدول (٢١) التوزيع العددي والنسبي لمقترحات العينة لتطوير النظام x30

المتغير	العدد	النسبة
x30.1	٤٨	٢٦,٧
x30.2	١٠٣	٥٧
x30.3	٥٧	٣١
x30.4	١٣٤	٧٤,٤

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي : -

أن من أهم الاقتراحات لتطوير النظام هو إضافة المزيد من الخدمات التي تحتاجها القطاعات المختلفة بالجمعية (x30.4) حيث أنه يحتل ٧٤,٤% من عينة الدراسة ، ويتفق ذلك مع رغبة أفراد العينة في ضرورة أن يحدد النظام العلاقات التبادلية بين الوحدات التنظيمية (x22) ، يليها في الترتيب تطوير النظام من حيث المحتوى (x30.2) حيث يحتل ٥٧% من الأهمية ، ويتفق ذلك مع رغبة أفراد العينة على توفير النظام لمزيد من

المعلومات الإضافية (x29) ، في حين يمثل تطوير النظام من ناحية التصميم الشكلي (x30.1) أدنى مستوى حيث يمثل ٢٦,٧% من عينة الدراسة .

اختبار صحة الفرض الثالث

تتوقف فعالية أداء النظام المعلوماتي بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية على عدة خصائص منها (العلاقات التبادلية ، الكمية ، التناسب مع طبيعة الوظيفة، الدقة، السرعة، الملائمة، الحاجة لمعلومات إضافية)

وسوف يتم التحقق من هذا الفرض من خلال ما يلي :-

- معاملات الارتباط البسيط لبيرسون .

- الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise.

أولاً: معاملات الارتباط البسيط لبيرسون

(أ) معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة

جدول رقم (٢٢)

مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

X ₂₉	X ₂₇	X ₂₆	X ₂₅	X ₂₄	X ₂₃	X ₂₂	
						1	X ₂₂
					1	-.219**	X ₂₃
				1	.630**	-.218**	X ₂₄
			1	.512**	.446**	-.199**	X ₂₅
		1	.503**	.390**	.423**	-.014	X ₂₆
	1	.522**	.367**	.338**	.312**	-.166*	X ₂₇
1	.100	.110	.108	.300**	.248**	-.143*	X ₂₉

* تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى ٠,٥ ،

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى ٠,١ ،

يوضح الجدول السابق مدى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٥ ، أو أقل منة (٠,١) ، وهذه العلاقة بين فاعلية النظم المعلوماتية والمتغيرات التالية :-

١ - نوع العلاقة التبادلية X_{22}

٢ - توفر كمية المعلومات X_{23}

٣ - تناسب المعلومات مع طبيعة الوظيفة X_{24}

٤ - دقة المعلومات X_{25}

5 - ملائمة المعلومات X_{27}

6 - الحاجة لتوفير معلومات إضافية X_{29}

(ب) معامل الارتباط بين المتغير التابع y (فاعلية أداء النظام المعلوماتي) ، والمتغيرات المستقلة

جدول رقم (٢٣)

معامل الارتباط	المتغير المستقل
-.052	X_{22}
** .269	X_{23}
** .372	X_{24}
.077	X_{25}
** .202	X_{26}
** .371	X_{27}
** .207	X_{29}

** تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية ١%

نلاحظ من الجدول السابق إن هناك علاقة بين متغير الدراسة (المتغير التابع) والمتغيرات المستقلة التالية X_{23} ، X_{24} ، X_{26} ، وذلك عند مستوى معنوية ٠,١ ،

ثانياً: الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise

وللتعرف على مدى قوة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع (فاعلية أداء نظم المعلومات)، أستخدم الباحث طريقة الانحدار المتعدد التدريجي كما هو مبين فيما يلي:-

(١) نموذج الانحدار:

$$Y = - .0486 + .338 X_{24} - .236 X_{25} \\ .342X_{27} + .160 X_{29} + \epsilon_i$$

حيث أن

X₂₄ : تناسب المعلومات مع طبيعة الوظيفة

X₂₅ : دقة المعلومات

X₂₇ : ملائمة المعلومات

X₂₉ : الحاجة إلى معلومات إضافية

Y (المتغير التابع) : فاعلية أداء النظام المعلوماتي

ϵ_i : الخطأ العشوائي

(٣) اختبار نموذج الانحدار:

(أ) معامل التحديد R² تساوى ٢٨ وهي تعنى أن المتغيرات المستقلة التي انتقاهها نموذج الانحدار تفسر فاعلية أداء النظام المعلوماتي بنسبة ٢٨%

(ب) اختبار T (اختبار معنوية المعاملات)

المتغير	قيمة T	مستوى المعنوية
X ₂₄	4.035	.000
X ₂₅	-2.999	.004
X ₂₇	4.627	.000
X ₂₉	2.857	.005

يدل الجدول السابق على معنوية المتغيرات المستقلة لأن قيمة T sig = صفر ،
 ٠٠٤ ر ، صفر ، ٠٠٥ ر على التوالي وكلها قيم اقل من ٥%
 (ج- اختبار F (اختبار معنوية النموذج ككل)

جدول رقم (٢٤) ANOVA

المصدر	مجموع المربعات SS	درجات الحرية dF	متوسط المربعات M.S	F المحسوبة	مستوى المعنوية
الاتحدار	16.551	4	4.138		
الخطأ	42.649	175	.244	16.979	.000
الإجمالي	59.200	179	-	-	

نلاحظ من الجدول السابق قيمة اختبار تحليل التباين تساوى ١٦٩٧٩ ر وهي دالة إحصائية مستوى معنوية ٠.١ ر ، وهذا يدل على معنوية النموذج ككل.
 من خلال عرض تحليل الارتباط لبيرسون والاتحدار التدريجي يتضح أن تناسب المعلومات مع طبيعة الوظيفة ، ودقة المعلومات ، وملائمتها ، والحاجة إلى توفير معلومات إضافية للارتقاء الوظيفي ، متغيرات ذو علاقة إحصائية معنوية للمتغير التابع (فاعلية النظم المعلوماتية بالجمعيات التعاونية) ، ولهما تأثير مباشر على فاعلية نظم المعلومات ، مما يتحقق معها الفرضية الثالثة في تلك الجزئية بينما تحقق الفرض العكسي في كلاً من متغير تحديد نوع العلاقة التبادلية ، ومتغير السرعة حيث ليس لها أي تأثير مباشر على فاعلية أداء النظم المعلوماتية .

النتائج:

- ١- يعمل القطاع التعاوني الاستهلاكي بدولة الكويت (الجمعيات التعاونية) على توفير البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية من خلال :
 - * إنشاء إدارات متخصصة للمعلومات ضمن هيكلها التنظيمي.
 - * تقديم الدعم المالي
 - * توافر القوى البشرية من ذو المؤهلات العلمية المتخصصة في نظم المعلومات
 - * الحرص على توفير حاسبات آلية ذات مواصفات تكنولوجية متميزة
 - * إجراء عمليات الصيانة والتطوير للتقنيات التكنولوجية المتاحة
- ٢- بعض المتغيرات الديمغرافية لها تأثير ذو دلالة إحصائية في مقومات البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية منها : الجنسية ، المؤهلات العلمية ، و الحاصلين على مؤهلات علمية متخصصة في مجال التعاونيات ، والخبرة والمهارة في استخدام الحاسبات الآلي، وإجراء عمليات الصيانة والتطوير ، والتشجيع للحصول على الرخصة الدولية للحاسبات الآلية.
- ٣- النظام المعلوماتي يستخدم في تنفيذ العمليات التشغيلية اليومية في المقام الأول ، واتخاذ القرارات الروتينية ، والتفاعل مع الموردين بصورة أقل.
- ٤- يساعد النظام المعلوماتي على الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي لمستخدمي النظام .
- ٥- قصور النظام في تحديد نوع العلاقات التبادلية بين الوحدات التنظيمية النظام المعلوماتي ، والحاجة إلى توفير معلومات إضافية بغرض زيادة فاعلية الأداء الوظيفي.
- ٦- مخرجات النظام المعلوماتي المستخدم تتصف بأنها توفير كمية المعلومات التي يحتاجها الأداء الوظيفي ، وتناسب نوعيتها مع طبيعة الوظيفة ، ودقتها، وسرعتها، وملائمتها بصفة عامة لطبيعة عمل الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

- ٧- النظام المعلوماتي يحتاج إلى تطوير بإضافة المزيد من الخدمات والتي تحتاجها الإدارات المختلفة بالجمعية، وتطوير النظام من حيث المحتوى.
- ٨ - تناسب المعلومات التي يوفرها النظام المعلوماتي مع طبيعة الوظيفة ، ودقة المعلومات، وملائمتها ، والحاجة إلى توفير معلومات إضافية ، متغيرات ذو علاقة إحصائية معنوية لفاعلية أداء النظم المعلوماتية بالجمعيات التعاونية ، ولهم تأثير مباشر على فاعلية أداء نظم المعلومات .
- ٩- يوجد علاقة ذات تأثير إيجابي بين توافر البيئة الداعمة للنظام المعلوماتي وبين خصائص فاعلية أداء النظام .

التوصيات:

- ١- ضرورة العمل على تطوير النظام المعلوماتي لتلأفي أوجه القصور بحيث يعمل على تحديد العلاقات التبادلية بين الوحدات التنظيمية .
- ٢- إضافة المزيد من الخدمات و المعلومات التي يتضمنها النظام المعلوماتي وبما يساعد على تطوي محتوى النظام ، والارتقاء بالأداء الوظيفي .
- ٣- العمل على تبني نظم معلوماتية لا يقتصر عملها على تنفيذ العمليات التشغيلية فحسب، بل العمل على المساعدة في اتخاذ القرارات الإستراتيجية ، والتفاعل مع البيئة الخارجية التي تتعامل معها الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بدولة الكويت .
- ٤- ضرورة إيجاد شبكة معلوماتية تربط الجمعيات الاستهلاكية مع إتحاد الجمعيات التعاونية لتبادل البيانات والمعلومات ذات الاهتمام المشترك ، وبما يساعد على اتخاذ القرارات الإستراتيجية المشتركة.
- ٥ - العمل على تبني سياسات تدريبية لتنمية وتطوير الموارد البشرية المتاحة في مجالات التقنية التكنولوجية من خلال منظومة متكاملة مع إتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بدولة الكويت.

الملاحق

أولاً : الجداول

جدول (٢) للتوزيع العددي والنسبي لإجابات العينة
(المقومات البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية)

لا		نعم		السؤال
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
١٤,٤	٢٦	٨٥,٦	١٥٤	إدارة متخصصة للمعلومات x12
١٥	٢٧	٨٥	١٥٣	توفير الدعم المالي (ميزانية مالية) x13
١٥	٢٧	٨٥	١٥٣	توفير ميزانية خاصة x14
٤,٤	٨	٩٦,٦	١٧٢	توفير الحاسبات الآلية ذات مواصفات متميزة x15
٧,٢	١٣	٩٢,٨	١٦٧	إجراء عمليات الصيانة والتطوير للنظام المعلوماتي x16
٢٩,٤	٥٣	٧٠,٦	١٢٧	المؤهلات العلمية للأفراد بإدارة المعلومات بكالوريوس x17
٣٥,٦	٦٤	٦٤,٤	١١٦	المؤهلات العلمية المتوفرة في مجال تخصص نظم المعلومات x18

جدول (٤) تأثير المتغيرات الديموجرافية (الجنسية (X1) على مقومات البيئة التنظيمية
الداعمة للنظام المعلوماتي

مستوى المعنوية	كا ح د	غير كويتي		كويتي		البيئة التنظيمية الداعمة
		%	ع	%	ع	
غير دالة ٣,٠٨	١,٠٣٧	%٨٧,٦	٩٩	%٨٢,١	٥٥	X ₁₂
غير دالة ٢,٠٣	١,٦٢٣	%٨٧,٦	٩٩	%٨٠,٦	٥٤	X ₁₃
غير دالة ٣,٧٦	٧,٨٤	%٨٢,٣	٥٤	%٨٨,١	٥٩	X ₁₄
غير دالة ٤٤٤	٥٨٥	٩٦,٥	١٠٩	٩٤	٦٣	X ₁₅
غير دالة ٩٢٤	٠٠٩	٩٢,٩	١٠٥	٩٢,٢	٦٢	X ₁₆
دالة ٠,٥٣	٣,٧٥٥	٦٥,٦	٧٤	%٧٩,١	٥٣	X ₁₇
غير دالة ٢,١٨	١,٥١٦	%٦١,١	٦٩	%٧٠,١	٤٧	X ₁₈
غير دالة ٥٣١	٢,٢٠٣	٢٣	٢٦	٢٢,٤	١٥	X ₁₉

جدول (٥) تأثير متغير (المؤهلات العلمية X3) على مقومات البيئة التنظيمية
الداعمة للنظام المعلوماتي

مستوى المعنوية	كا ح د	ماجستير/دكتوراه		جامعي		الدبلوم		الثانوية		
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	
غير ٤٢٣	٢,٨٠٦	%٥٠	١	%٨٧,٤	٩٠	%٨٥,٧	٤٢	%٨٠,٨	٢١	X ₁₂
غير ٠,٥٧	٧,٥١٨	%٥٠	١	%٩٠,٣	٩٣	%٨١,٦	٤٠	%٧٣,١	١٩	X ₁₃
دالة ٠,٠٥	١٣,٣٠٠	%٥٠	١	%٩١,٣	٩٤	%٨٣,٧	٤١	%٦٥,٤	١٧	X ₁₄
غير ٦٥٢	٦٣٣,١	%١٠٠	٢	%١,٩٧	١٠٠	%٩,٩٣	٤٦	%٣,٩٢	٢٤	X ₁₅
غير ١,٦٤	١٠٥,٥	%١٠٠	٢	%١,٩٦	٩٩	%٨,٨٩	٤٤	%٦,٨٤	٢٢	X ₁₆
غير 01	٦,٢٤٥	--	-	%٧٤,٨	٧٧	%٦٧,٣	٣٣	%٦٥,٤	١٧	X ₁₇
غير ٧٨٣	١,٠٧٥	%٥٠	١	%٧٦	٦٩	%٥٩,٢	٢٩	%٦٥,٤	١٧	X ₁₈
غير ٦٨٦	٦,٥٢٩	--	--	%٢٠,٤	٢١	%٢٤,٥	١٢١	٣٠,٨	٨	X ₁₉

جدول رقم (٦) تأثير (المؤهلات المتخصصة في التعاونيات X₄) على مقومات البيئة
الداعمة للنظم المعلوماتية

مستوى المعنوية	ك ^أ ح . د	لا		نعم		
		%	ع	%	ع	
غير دالة ,٦٦٧	,١٨٥	٨٦,٦	٨٤	٨٤,٣	٧٠	X ₁₂
غير دالة ,١٣٧	٢,٢١٠	٨٨,٧	٨٦	٨٠,٧	٦٧	X ₁₃
غير دالة ,١٣٧	٢,٢١٠	٨٨,٧	٨٦	٨٠,٧	٦٧	X ₁₄
غير دالة .٣٤١	.٩٠٥	٩٦,٩	٩٤	٩٠	٧٨	X ₁₅
دالة* .٠٢١	٥,٣٥٣	٩٦,٩	٩٤	٨٨	٧٣	X ₁₆
غير دالة ,٠٧٤	٣,١٨٤	٦٤,٩	٦٣	٧٧,١	٦٤	X ₁₇
غير دالة ,٠٨٥	٢,٩٩٤	٥٨,٨	٥٧	٧١,١	٥٩	X ₁₈
غير دالة .٩٧٦	٢١١.	٢١,٦	٢١	٢٤,١	٢٠	X ₁₉

دالة عند مستوى معنوية ٠,١

جدول رقم (٧) تأثير متغير (الخبرة والمهارة X₆) على مقومات البيئة التنظيمية
الداعمة للنظام المعلوماتي

مستوى المعنوية	ك ^أ ح . د	لا		نعم		
		%	ع	%	ع	
دالة عند ٠,١	١٢,٩٩٢	٦٦,٧	٢٤	٩٠,٣	١٣٠	X ₁₂
دالة ,٠١٦	٥,٧٦٣	٧٢,٢	٢٦	٨٨,٢	١٢٧	X ₁₃
غير دالة ,٠٦٠	٣,٥٢٩	٧٥	٢٧	٨٧,٥	١٢٦	X ₁₄
غير دالة .٢٠٦	١,٦٠٢	٩١,٧	٣٣	٩٦,٥	١٣٩	X ₁₅
دالة* .٠١٤	٥,٩٩٠	٨٣,٣	٣٠	٩٥,١	١٣٧	X ₁₆
غير دالة ,٨٠٦	,٠٦٠	٧٢,٢	٢٦	٧٠,١	١٠١	X ₁₇
غير دالة ,٧٥٥	.٠٩٧	٦٦,٧	٢٤	٦٣,٩	٩٢	X ₁₈
غير دالة .٠٨٣	٦,٦٨٥	٣٨,٩	١٤	١٨,٨	٢٧	X ₁₉

• دالة عند مستوى معنوية ٠,١

جدول رقم (٨) تأثير (التشجيع على الرخصة الدولية للكمبيوتر X8) على مقومات البيئة التنظيمية الداعمة للنظام المعلوماتي

مستوى المعنوية	٢٤ ح . د	لا		نعم		
		%	ع	%	ع	
دالة ١	صفر	٨٥,٦	٧٧	٨٥,٦	٧٧	X12
غير دالة ,٨٣٥	,٠٤٤	٨٤,٤	٧٦	٨٥,٦	٧٧	X13
غير دالة ,٠٢٢	٥,٢٧	٨٧,٩	٧١	٩١,١	٨٢	X14
غير دالة . ١٤٨	٢,٠٩٣	٩٣,٣	٨٤	٩٧,٨	٨٨	X15
غير دالة .٣٨٨	.٧٤٦	٩١,١	٨٢	٩٤,٤	٨٥	X16
غير دالة ,٠٣٤	٤,٥١٩	٦٣,٣	٧٥	٧٧,٨	٧٠	X17
غير دالة ,٧٥٥	,٩٧٥	٦٣,٣	٧٥	٦٥,٦	٥٩	X18
غير دالة .١٢٣	٥,٧٨٤	٢٤,٤	٢٢	٢١,١	١٩	X19

جدول رقم (٩) تأثير متغير (العمر X2) على مقومات البيئة التنظيمية الداعمة للنظام المعلوماتي

مستوى المعنوية	٢٤ ح . د	٥٠ فأكثر		٤٠ - ٤٩		٣٠ - ٣٩		اقل من ٢٩		
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	
غير ,٩٣١	,٤٤٤	%٨٦,٥	٤٥	%٨٣,٦	٦١	%٨٧,٧	٣٦	%٥٨,٧	١٢	X12
غير ,٨٢٠	,٩٢٢	٨٦,٥	٤٥	%٨٣,٦	٦١	%٨٧,٨	٣٦	%٧٨,٦	١١	X13
غير ,٦٢٠	١,٧٧٨	%٩٠,٤	٤٧	%٨٢,٢	٦٠	%٨٥,٩	٣٤	%٨٥,٧	١٢	X14
غير .٩٥٦	٣٢١.	٩٦,٢	٥٠	٩٥,٩	٧٠	٩٥,١	٣٩	٩٢,٩	١٣	X15
غير .٦٣٨	١,٤٩٦	٩٦,٢	٥٠	٩٠,٤	٦٦	٩٢,٧	٣٨	٩٢,٩	١٣	X16
غير ,٦٣٠	١,٧٣٣	%٧٦,٩	٤٠	%٦٩,٩	٥١	%٦٥,٩	٢٧	%٦٤,٣	٩	X17
غير ,٩٣٦	,٤١٩	%٦٥,٤	٣٤	%٦٥,٨	٤٨	%٦٣,٤	٢٦	%٧٥,١	٨	X18
غير .٢٨٠	١٠,٩٤٤	٢٢,٨	١١	٣١,٥	٢٣	٧,٣	٣	٢٨,٦	٤	X19

جدول رقم (١٠) تأثير المتغيرات الديموجرافية (الدورات التدريبية X5) على مقومات البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية

مستوى المعنوية	٢كا ح . د	لا		نعم		
		%	ع	%	ع	
غير دالة ٠,٠٧٣	٣,٢٠٩	٧٨,٦	٤٤	٨٨,٧	١١٠	X ₁₂
غير دالة ٠,٨٥٧	,٠٣٣	٨٥,٧	٤٨	٨٤,٧	١٠٥	X ₁₃
غير دالة ٢,٢٤١	١,٣٧٤	٨٠,٤	٤٥	٨٧,١	١٠٨	X ₁₄
غير دالة ٠,٦٩٠	.١٥٩	٩٤,٦	٥٣	٩٦	١١٩	X ₁₅
غير دالة ٠,٥١٦	.٤٢٢	٩٤,٦	٥٣	٩١,٩	١١٤	X ₁₆
غير دالة ٠,٨٥٧	,٠٣٣	٦٩,٦	٣٩	٧١	٨٨	X ₁₇
غير دالة ٠,٧١٤	,١٣٤	٦٢,٥	٣٥	٦٥,٣	٨١	X ₁₈
غير دالة ٠,٤١٤	٢,٨٦١	١٩,٦	١١	٢٤,٢	٣٠	X ₁₉

جدول رقم (١١) تأثير (الحصول على الرخصة الدولية للحاسب الآلي X7) على مقومات البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية

مستوى المعنوية	٢كا ح . د	لا		نعم		
		%	ع	%	ع	
غير دالة ٢,٥٣	١,١٠٩	٨٦,٨	١٣٢	٧٨٦	٢٢	X ₁₂
غير دالة ٠,١٠٧	٢,٦٠١	٨٦,٨	١٣٢	٧٥	٢١	X ₁₃
غير دالة ٠,٦٤٥	,٢١٢	٨٥,٥	١٣٠	٨٢,١	٢٣	X ₁₄
غير دالة ٠,٠٨٠	٣,٠٦٩	٩٦,٧	١٤٧	٨٩,٣	٢٥	X ₁₅
غير دالة ٠,٤٣٧	.٦٠٣	٩٣,٤	١٤٢	٨٩,٣	٢٥	X ₁₆
غير دالة ٠,٣١١	١,٠٢٦	٦٩,١	١٠٥	٨٧,٦	٢٢	X ₁₇
غير دالة ٠,٤٠١	,٧٠٦	٦٣,٢	٩٦	٧١,٤	٢٠	X ₁₈
غير دالة ٠,٥٢٠	٢,٢٦٠	٢٣	٣٥	٢١,٤	٦	X ₁₉

جدول رقم (١٢) تأثير المتغيرات الديموجرافية (طبيعة الأعمال و X) على مقومات البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية

مستوى المعنوية	كأ ح . د	العلاقات العامة		القانونية		المحاسبية		الإدارية		
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	
غير,٤٢٦	٢,٧٨٥	٨٧,٦	١١	٨٧,٩	١٥	٩٠,٨	٥٩	٨٤,١	٦٩	X ₁₂
غير,٠٩٨	٦,٢٩٩	٧٨,٦	١١	٧٨,٩	١٥	٩٣,٨	٦١	٨٠,٥	٦٦	X ₁₃
غير,٤٠	٢,٩٦٤	٨٥,٧	١٢	٨٧,٩	١٥	٩٠,٨	٥٩	٨١,٧	٦٧	X ₁₄
غير,٢٠٨	٤,٥٥١	٨٥,٧	١٢	٩٤,٧	١٨	٩٨,٥	٦٤	٩٥,١	٧٨	X ₁₅
غير,٢٦٨	٣,٩٣٨	٨٥,٧	١٢	٨٤,٢	١٦	٩٥,٤	٦٢	٩٣,٩	٧٧	X ₁₆
غير,٤٥١	٢,٦٣٦	٧٨,٦	١١	٧٣,٧	١٤	٧٥,٤	٤٩	٦٤,٦	٥٣	X ₁₇
غير,٠٨٦	٦,٦٠٥	٣٥,٧	٥	٧٥,٩	١١	٧٠,٨	٤٦	٦٥,٩	٥٤	X ₁₈
غير,٤٤٦	٨,٩٠٨	١٤,٣	٢	٣١,٦	٦	٢٣,١	١٥	٢٢	١٨	X ₁₉

جدول رقم (١٣) تأثير المتغيرات الديموجرافية (عدد سنوات خدمة الوظيفة x10) على مقومات البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية

مستوى المعنوية	كأ ح . د	20 - 30		10 - 20		اقل من 10		
		%	ع	%	ع	%	ع	
غير,٢٤٠	٢,٨٥١	٨٤,٢	٣٢	٨١,٧	٧٥	٩١,٧	٥٥	X ₁₂
غير,٢٩٧	٢,٤٢٩	٨٩,٥	٣٤	٨٠,٥	٦٦	٨٨,٣	٥٣	X ₁₃
غير,٢٢٩	٢,٩٤٥	٩٢,١	٣٥	٨٠,٥	٦٦	٨٦,٧	٥٢	X ₁₄
غير,٨٩٥	٢,٢٢٣	٩٤,٧	٣٦	٩٦,٣	٧٩	٩٥	٥٧	X ₁₅
غير,٤٩٦	١,٤٠٢	٨٩,٥	٣٤	٩٥,١	٧٨	٩١,٧	٥٥	X ₁₆
غير,٨٩١	٢,٢٣١	٧٣,٧	٢٨	٦٩,٥	٧٥	٧٠	٤٢	X ₁₇
غير,٦٥٤	٨,٨٥١	٨٦,٤	٢٦	٦٥,٩	٥٤	٦٠	٣٦	X ₁₈
غير,٦٧٣	٤,٠٢٤	٢٦,٣	١٠	١٩,٥	١٦	٢٥	١٥	X ₁₉

جدول رقم (١٤) تأثير المتغيرات الديموجرافية (المستوى الإداري X11) على مقومات البيئة الداعمة للنظم المعلوماتية

مستوى المعنوية	ك.د ح	الوظائف الفنية		التنفيذية		الإدارة الوسطى		الإدارة العليا		
		%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	
غير، ٤٠٧	٢,٩٠١	١٠٠	٢	٨٣,٣	٨٥	٧٨,٩	١٥	٩١,٢	٥٢	X12
غير، ٣٦٣	٣,١٩٤	١٠٠	٢	٨٢,٤	٨٤	٧٨,٩	١٥	٩١,٢	٥٢	X13
غير، ١٢٩	٥,٦٧٠	١٠٠	٢	٨٢,٤	٨٤	٧٣,٧	١٤	٩٣	٥٣	X14
غير، ٤٢٩	٢,٧٦٩	١٠٠	٢	٩٥,١	٩٧	٨٩,٥	١٧	٩٨,٢	٥٦	X15
غير، ١٨٥	٤,٤٢٨	١٠٠	٢	٩٦,١	٩٨	٨٤,٢	١٦	٨٩,٥	٥١	X16
غير، ٨٥٩	,٧٦١	٥٠	١	٦٩,٦	٧١	٦٨,٤	١٣	٧٣,٧	٤٢	X17
غير، ٠٧٨	٦,٨٢٧	--	--	٦٨,٦	٧٠	٤٧,٤	٩	٦٤,٩	٣٧	X18
غير، ٧٢٥	٦,١٤٨	-	-	٢٠,٦	٢١	١٠,٥	٢	٣١,٦	١٨	X19

جدول (١٥) التوزيع العددي والنسبي لسمات مخرجات النظام المعلوماتية

المتغير	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق بشدة	
	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع
٢٣X	٥٩,٤	٦٤	٣٥,٦	٧	٢٣X	٧	٥٩,٤	١٠٧	٣٥,٦	٦٤
٢٤X	٥٠,٦	٩١	٤٧,٢	٨٥	٢٤X	٤	٥٠,٦	٩١	٤٧,٢	٨٥
المتغير	بالغة الدقة		دقيقة		غير متأكد		غير دقيقة		غ.د على الإطلاق	
٢٥X	٢٧,٢	٤٩	٦٥,٦	١١٨	٧,٢	١٣	٠	٠	٠	٠
المتغير	بالغة السرعة		سريعة		عادية		غير سريعة		غ.س على الإطلاق	
٢٦X	١٩,٤	٣٥	٦٣,٣	١١٤	١٧,٢	٣١	٠	٠	٠	٠
المتغير	ملائمة جدا		ملائمة		غير متأكد		غير ملائمة		غ.م على الإطلاق	
٢٧X	٢٦,٧	٤٨	٦٦,١	١١٩	٧,٢	١٣	٠	٠	٠	٠
المتغير	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		غير موافق		غير موافق بشدة	
٢٩X	٥٢,٨	٩٥	٤٠	٧٢	٥	٩	٢,٢	٥	٠	٠

جدول رقم (١٦) تأثير المتغيرات (X₁₂) إدارة متخصصة للمعلومات على نظم المعلومات

مستوى المعنوية	معامل فاي	١		٠		
		%	ع	%	ع	
.001	.274	11.4	4	88.6	31	سرعة توفير المعلومات X26
.003	.253	10.4	5	89.6	43	ملائمة المعلومات 27

جدول رقم (١٧) تأثير المتغيرات (X₁₃) توفير الدعم المالي على نظم المعلومات

مستوى المعنوية	معامل فاي	١		٠		
		%	ع	%	ع	
.009	.253	11.2	12	88.8	95	كمية المعلومات X23
.004	.246	11.8	7	14.6	41	ملائمة المعلومات X27

جدول رقم (١٨) تأثير المتغيرات (X₁₄) توفير ميزانية خاصة على نظم المعلومات

مستوى المعنوية	معامل فاي	١		٠		
		%	ع	%	ع	
.05	.182	8.2	4	91.8	45	دقة المعلومات X25
.04	.186	13.2	3	8.6	32	سرعة توفير المعلومات X26
.002	.266	6.3	3	93.8	45	ملائمة المعلومات X27

جدول رقم (١٩) تأثير المتغيرات (X₁₆) عمليات الصيانة والتطوير على نظم المعلومات

مستوى المعنوية	معامل فاي	١		٠		
		%	ع	%	ع	
.000	.399	3.7	4	96.3	103	كمية المعلومات X23
.001	.289	-	-	100	91	التزويد بالمعلومات X24

جدول رقم (٢٠) تأثير المتغيرات (X₁₇) المؤهلات العلمية على نظم المعلومات

مستوى المعنوية	معامل فاي	١		٠		
		%	ع	%	ع	
.028	.199	24.5	12	75.5	37	دقة المعلومات X12
.023	.205	8.3	15	68.8	33	ملائمة المعلومات X27

ثانياً : الاستبانة

السادة / جمعية التعاونية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحرص إدارة كلية الدراسات التجارية على تشجيع أعضاء هيئة التدريس بها على إجراء الأبحاث العلمية في مختلف القطاعات ذات الصلة بطبيعة الدراسة بالكلية وأن الارتقاء بمستوى الأبحاث العلمية يتطلب تعاون قطاعات العمل المختلفة ، فإننا نتشرف بأن نقدم لكم الاستبانة المرفقة التي تتضمن عدة أسئلة تتعلق بدراسة مدى توافر نظم المعلومات بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية بدولة الكويت لذا نرجو التكرم بالتعاون الفعال معنا بالإدلاء بآرائكم الصريحة والسماح لفريق العمل بالالتقاء مع مسئولى الجمعية بغرض جمع البيانات المطلوبة للبحث ، والتي ستساهم بكل تأكيد في الوصول إلى نتائج واقعية فعالة بشأن موضوع الدراسة .

ونود أن نؤكد لكم بأن ما سوف تدلون به من معلومات أو آراء أو مقترحات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط دون استخدامها في أي مجال آخر

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

أولاً: بيانات شخصية

(يرجى عدم استيفاء أية بيانات يمكن أن يستدل منها على شخصيتك) وفيما يلي بعض المعلومات العامة الرجاء وضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة من وجهة نظرك :

١ . الجنسية كويتي غير كويتي

٢ . العمر أقل من ٢٩ ٣٠ - ٣٩ ٤٠ - ٤٩ فأكثر

٣ . المؤهلات العلمية

شهادة الثانوية فأقل شهادة الدبلوم (بعد الثانوية)

مؤهل جامعي ماجستير أو دكتوراه.

٤ . هل مؤهلاتك العلمية متخصصة في مجال التعاونيات :

نعم لا

٥ . في حالة الإجابة على السؤال السابق بلا هل حصلت على دورات تدريبية في مجال التعاونيات :

نعم لا

٦ . هل لديك خبرة ومهارة استخدام الحاسبات الآلية:

نعم لا

٧ . هل حصلت على شهادة الرخصة الدولية في استخدامات الحاسب الآلي :

نعم لا

٨ . في حالة الإجابة على السؤال السابق بلا هل تحرص إدارة الجمعية على تشجيعك على الحصول عليها :

نعم لا

٩. ما هي طبيعة الأعمال التي تقوم بها:

- الإدارية المحاسبية
 القانونية علاقات عامة
 أخرى

١٠. عدد سنوات خدمتك الوظيفية : عاماً .

١٢. حدد المستوى الإداري الذي ينتمي إليه مركزك الوظيفي:

- الإدارة العليا الإدارة الوسطى
 الإدارة التنفيذية الوظائف الفنية

ثانياً : تقييم النظام المعلوماتي

١ - يتضمن الهيكل التنظيمي للجمعية إدارة متخصصة للمعلومات :

- نعم لا

٢ - تعمل الجمعية على توفير الدعم المالي الكافي (ميزانية) لنشاط جمع البيانات والمعلومات

المرتبطة بطبيعة النشاط واقتناء تكنولوجيا المعلومات:

- نعم لا

٣ - تسعى الجمعية لتوافر ميزانية خاصة للمساعدة على اقتناء تكنولوجيا المعلومات:

- نعم لا

٤ - نحرص إدارة الجمعية على توفير الحاسبات الآلية ذات المواصفات المتميزة :

- نعم لا

٥ - تعمل الإدارة على إجراء عمليات الصيانة والتطوير اللازمة للنظام المعلوماتي :

- نعم لا

- ٦ - المؤهلات العلمية للقوى البشرية العاملة بإدارة المعلومات :
- بكالوريوس أقل من بكالوريوس
- دبلوم عمالة غير مؤهلة
- ٧ - إذا كانت المؤهلات العلمية للقوى البشرية العاملة بإدارة المعلومات بكالوريوس فما فوق فهل هي
- في مجال تخصص نظم المعلومات ؟ نعم لا
- ٨ - توجد المسميات الوظيفية التالية ضمن الهيكل التنظيمي للجمعية :
- مصمم نظم محلل نظم
- مشغل نظم. أخرى مرتبطة بالمعلومات
- ٩ - استخدام نظم المعلومات المتاح بالجمعية يساعدك أكثر في: يمكن اختيار أكثر من إجابة.
- العمليات التشغيلية اليومية
- اتخاذ القرارات
- التفاعل مع الموردين والوكلاء
- ١٠ - تقديم المعلومات والخدمات المعلوماتية يساعدك على الارتقاء بمستوى أدائك الوظيفي :
- أوافق بشدة أوافق غير متأكد
- غير موافق غير موافق بشدة .
- ١١ - يحدد نظم المعلومات نوع العلاقات التبادلية بين الوحدات التنظيمية بالجمعية :
- نعم لا

١٢ - هل تساعدك مخرجات نظم المعلومات المستخدمة بالجمعية على تزويدك بكمية

المعلومات التي تحتاجها في أداء مهامكم الوظيفية :

أوافق بشدة أوافق غير متأكد
 غير موافق غير موافق بشدة .

١٣ - نظم المعلومات المستخدمة تحرص على تزويدك بالمعلومات المناسبة لطبيعة وظيفتك

أوافق بشدة أوافق غير متأكد
 غير موافق غير موافق بشدة .

١٤ - ما هو تقييمك الحقيقي لمدى دقة المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المستخدم:

بالغة الدقة دقيقة غير متأكد
 غير دقيقة غير دقيقة على الإطلاق .

١٥ - ما هو تقييمك الحقيقي لمدى سرعة توفير المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات

المستخدم:

بالغة السرعة سريعة عادية
 غير سريعة غير سريعة على الإطلاق .

١٦ - ما هو تقييمك الحقيقي لمدى ملائمة المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات

المستخدم :

ملائمة جداً ملائمة غير
متأكد

غير ملائمة غير ملائمة على الإطلاق .

١٧ - إذا كانت إجابتك في الثلاث أسئلة السابقة بغير دقيقة أو غير سريعة أو غير ملائمة

فيرجع ذلك إلى: (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

وجود أخطاء في مخرجات نظام المعلومات .

عدم الاستفادة من الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة بصورة فاعلة .

- عدم وجود مسئول ينسق عمل إدارة المعلومات.
- الموارد البشرية العاملة غير مؤهلة تأهيلاً مناسباً.
- أخرى (أذكرها)
- ١٨- هل ترى أن نظم المعلومات المستخدمة بالجمعية يجب إن يعمل على توفير معلومات إضافية للارتقاء بمستوى أداءكم الوظيفي :
- أوافق بشدة أوافق غير متأكد
- غير موافق غير موافق بشدة .
- ١٩- أهم الاقتراحات من وجهة نظركم ترى إنها مفيدة لزيادة فاعلية نظم المعلومات :
(يمكن اختيار أكثر من إجابة)
- تطوير النظام من حيث التصميم الشكلي له.
- تطوير النظام من حيث المحتوى.
- إعادة ترتيب عرض البيانات والمعلومات.
- إضافة المزيد من الخدمات التي تحتاجها القطاعات المختلفة بالجمعية.
- أخرى (أذكرها)

ثالثاً: المراجع :

- ١ - أبو الخير ، كمال حمدي (٢٠٠٠) - التنظيم التعاوني وإدارة الجودة الشاملة - مكتبة عين شمس - القاهرة.
- ٢ - أحمد ، ماهر وآخرون (٢٠٠١) ، الإدارة " المبادئ والمهارات " - دار الجامعة الجديدة للنشر - الإسكندرية
- ٣ - البكري ، سونيا مصطفى - كامل ، مصطفى مصطفى (١٩٨٩) - تصميم نظام المعلومات لتخطيط القوى العاملة - مجلة الإدارة ، المجلد ٢٢ ع ٢ .
- ٤ - روبيج، كمال مصطفى (٢٠٠٤) - دراسة مدى وعي مسئولي الشركات الكويتية نحو استخدام المعلومات الإستراتيجية- المجلة العربية للعلوم الإدارية م ١١ ع ٢ - جامعة الكويت.
- ٥ - السالم ، سالم محمد (٢٠٠٥) - صناعة المعلومات (دراسة في المفهوم والنشأة والتطور) - مجلة مكتبة فهد الوطنية مج ١١، ع ١ .
- ٦ - السعيد ، حمزه السعيد (١٩٨٥) - دراسة تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التجارة ، جامعة القاهرة.
- ٧ - الشواف ، عبد الرضا حسين - الزلزلة ، يوسف حسن (١٩٩٩) - تأثير وظائف نظم المعلومات في ممارسات الإدارتين العليا والوسطى في المنظمة : دراسة مطبقة على المنظمات الحكومية الكويتية - المجلة العربية للعلوم الإدارية م ٧ ع ١ - جامعة الكويت .
- ٨ - عاشور ، أحمد صقر - وآخرون (٢٠٠٣) - سمات نظم المعلومات وفعاليتها في شركات قطاعي الأعمال والخاص المصرية المجلة العربية للعلوم الإدارية م ١٠ ع ١ - جامعة الكويت.
- ٩ - قنديل ، محمد ماهر حسين (١٩٨٧) - دراسة نظم المعلومات المتكامل (اقتصادياته وآثاره) دراسة تطبيقية على جهاز الشرطة - دكتوراه غير منشورة بأكاديمية الشرطة .
- ١٠ - كليب ، محمد وبران إبراهيم (١٩٩٣) - دراسة كفاءة أداء نظام المعلومات في مجلس الغرفة التجارية الصناعية ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التجارة ، جامعة الزقازيق.
- ١١ - Lapin, Lawrence L. (1993) " Statistics for Modern Business Decisions", The Dryden Press, USA.
- ١٢ - Mann, Prem S., (1995) , "Statistics for Business and Economics ", John Willey & Sons, Inc., USA

